بسبب تفجير استهدف الأقلية الشيعية وأودى بحياة أكثر من 81 شخصاً

باكستان: الحكومة في عين عاصفة احتجاجات كويتا

آثار التفجيرات المدمرة في كويتا

مواطن باكستاني يبكي أحد ذويه في الضحايا

كويتا - و«كالات» - تعرضت الحكومة الباكستانية التي تراجعت شعبيتها قبل انتخابات من المقرر ان تجري في غضون شهور لانتقادات امس لفشلها في تحسين الامن بسبب تفجير في مدينة كويتا اودى بحياة اكثر من 81 شخصا.

ولم يقبل قادة البلاد شيئا يذكر لاحتواء جماعات سنية متشددة كثفت حملة تفجيرات واغتيالات تستهدف الاقلية الشيعية.

ويوم السبت اعلنت جماعة عسكر جنجوي السنية المتشددة مسؤوليتها عن التفجير في كويتا الذي عمق شكوك الشيعة بان اجهزة المخابرات تغض الطرف عن سفك الدماء او ربما تدعم المتطرفين السنة.

وقال نواب ذو الفقار علي ماجسي حاكم اقليم بلوخستان الذي جولة باستقالي «الهجوم الارهابي على الهزارة الشيعة في كويتا ينم عن فشل المخابرات وقوات الامن.»

وتابع «اطلقنا يد قوات الامن للتصدي للجماعات الارهابية والمتطرفة ورغم ذلك وقع تفجير كويتا.»

ودعا زعماء الهزارة الحكومة إلى اتخاذ اجراء حاسم وحذر باكستانيون من خروج العنف الطائفي عن السيطرة.

وقال عزيز هزارة نائب رئيس حزب الهزارة الديمقراطي «الحكومة مسؤولة عن الهجمات الإرهابية وجرائم القتل بين أفراد الهزارة لأن قواتها الأمنية لم تقم بعمليات ضد الجماعات المتطرفة.

«نمهل الحكومة 48 ساعة للقبض على الجناة المتورطين في قتل شعبنا وبعد ذلك سنقوم باحتجاجات قوية.»

واضاف عزيز الذي قاد هزارة ان التظاهرات ستقام ايضا امام مكاتب الامم المتحدة في أوروبا واميركا واستراليا وغيرها.

وبعد القبض بلوشستان الحدودي مع ايران وافغانستان، مسرحا للعنف المذهبي بين الغالبية السنية والاقلية الشيعية في باكستان.

وذكر شهود عيان ان حشودا غاضبة احاطت بالمنطقة بعد الانفجار واقلت الحجارة على الشرطة المتهمة بعدم حماية الشيعة.

واعلن مجلس وحدة المسلمين 10 ايام حداد وعطلة رسمية في كويتا، فيما انطلقت امس تظاهرات قادها محتجون من الشيعة احتجاجا على اعمال العنف التي تستهدفهم. كما شهد عدد من المدن الباكستانية إغلاقا تاما للمحلات وتعطل للدوائر الرسمية حدادا على الضحايا.

وارتفع عدد ضحايا تفجير الامس اثناء الليل وسقط معظم الضحايا في السوق الرئيسية في كويتا عاصمة بلوخستان قرب الحدود مع افغانستان.

ومعظم القتلى من الهزارة وهي جماعة عرقية شيعية وقال مسؤول امني كبير إن عدد القتلى يمكن أن يرتفع لأن هناك 20 شخصا اصيبوا بجروح خطيرة.

وبحث اشخاص امس عن ناجين تحت كتل خرسانية من مبان انهارت جراء الانفجار. ويمكن رؤية بقعة دم كبيرة على جدار قرب المكان.

وأغلقت العديد من التاجر والأسواق واستجاب الآرب المصابين لمناشدة مستشفيات بالتبرع بالدم.

وقال التاجر محمد عمران «تعرف الحكومة تماما من يفعل ماذا ومن وراء كل هذا. اذا ارادت الحكومة «منع ذلك» لن يجرؤ احد ان يحمل ولو سكين مطبخ إلى اي سوق.»

ويقول منتقدون إن وكالات المخابرات الباكستانية كانت تدعم من قبل جماعات مثل عسكر جنجوي لمحاربة القوات الهندية في كشمير وفشلت بعد ذلك في السيطرة عليها.

والآن يقول شيعة في كويتا ومدن اخرى إنهم تحت الحصار. وقال الموظف الحكومي ناصر علي «45 عاما» «نعيتا من انتشال جثث احبائنا... فقدت ثلاثة من افراد عائلتي حتى الآن في مثل هذه التفجيرات.»

وأعلنت جماعة عسكر جنجوي ايضا مسؤوليتها عن تفجير الشهر الماضي في كويتا قتل نحو مئة شخص في احد أسوأ الهجمات الطائفية في باكستان.

وعقب ذلك الهجوم دعا زعماء شيعة الجيش الباكستاني للاضطلاع بمسؤولية الامن في كويتا وملاحقة عسكر جنجوي.

وقال الطالب السني مالك الفضل «إنها همجية ووحشية. يحدث ذلك نتيجة لتفرقنا وعدم مساندتنا لبعضنا البعض.

«ما لم تقرر التكاتف سيستمر القتل. اليوم مانوا «الشيعة» وغدا سنموت نحن «السنة». وفي اليوم التالي سيقتل اخرون.»

ويقول مسؤولو مخابرات باكستانيون إن الجماعات المتطرفة التي تقودها جماعة عسكر جنجوي تريد زعزعة استقرار البلاد.

وقتل اكثر من 400 شيعي في باكستان العام الماضي راح كثيرون منهم ضحية إطلاق الرصاص او تفجيرات قنابل. وردت بعض الجماعات الشيعية التشدد بقتل رجال دين سنة.

وقال غلام عباس «32 عاما» العضو في حزب الهزارة الديمقراطي «إذا لم تقم الحكومة بحماية الهزارة فلتسمح لنا بأن نحمي أنفسنا.»

■ «عسكر جنجوي» تتبنى العملية و«الهزارة» يمهلون السلطات 48 ساعة لاعتقال الجناة

■ مجلس وحدة المسلمين يعلن الحداد لعشرة أيام والتظاهرات تعم إقليم بلوشستان

الكونغو الديمقراطية: توقيع اتفاق السلام 24 الجاري

الأمم المتحدة «وكالات» - قالت الأمم المتحدة امس الاول إنه من المقرر توقيع اتفاق السلام الذي تأجل وتتوسط فيه المنظمة الدولية ويهدف إلى انهاء عقدين من الصراع في شرق الكونجو الديمقراطية في 24 فبراير بالعاصمة الإثيوبية أديس ابابا.

وفشل زعماء افارقة في التوقيع على الاتفاق الشهر الماضي جراء مخاوف بعض الدول حول من سيدير قوة إقليمية جديدة ستنشر في شرق الكونجو للتعامل مع جماعات مسلحة تنشط في المنطقة التي يمزقها الصراع.

وسيجري ضم القوة الجديدة التي ستعرف باسم لواء التدخل الى قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والموجودة حاليا في الكونجو الديمقراطية.

وقال مارتن نسيركي المتحدث باسم بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن بان أرسل دعوات يوم الجمعة لحضور مراسم التوقيع على اتفاق السلام في 24 فبراير ويعتزم السفر إلى إثيوبيا لحضور المناسبة.

واضاف «كل الرؤساء المدعوين أبدوا استعدادهم للحضور أو ايفاد مسؤول كبير للتوقيع.»

وقال أوليفيه ندوهانجيرهي نائب سفير رواندا لدى الأمم المتحدة على تويتر إن «الاتحاد الإفريقي والمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات العظمى ومجموعة تنمية دول جنوب القارة الإفريقية «سادك» إضافة إلى عشرة رؤساء دول في المنطقة سيحضرون مراسم التوقيع.»

وكان مبعوثون قالوا إن أحد أهم أسباب عدم توقيع الاتفاق في يناير كان أن ثلاث دول من الدول الأعضاء في مجموعة تنمية دول جنوب القارة الإفريقية المؤلفة من 15 عضوا وهي جنوب إفريقيا وتنزانيا وموزامبيق لم تتوفر لديها معلومات كافية عن لواء التدخل.

ويشير مسؤولون في الأمم المتحدة إلى أن تشكيل لواء تدخل داخل اطار بعثة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية أمر جديد بالنسبة لها. ويقول دبلوماسيون ومسؤولون من الأمم المتحدة إن بعثات تعزيز السلام تسمح باستخدام القوة في المواقف القتالية الخطيرة في حين أن عمليات حفظ السلام تهدف إلى دعم ومراقبة اتفاقات الهدنة القائمة بالفعل.

ويقول مبعوثون إنه ستكون هناك حاجة لقرار جديد من مجلس الأمن للموافقة على وحدة التدخل ومن المرجح أن يؤيدها المجلس.

وقال إيرفيه لادسو وكيل امين عام الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام إنه إذا أقر مجلس الأمن وحدة التدخل فستكون مزودة بثلاثة محاور للحيلولة دون امتداد نفوذ الجماعات المسلحة في شرق الكونجو إضافة إلى «تحييدها» ونزع سلاحها.

وستكون مزودة بطائرات مراقبة بلا طيار لتعقب ميليشيات مسلحة يصعب رصدها في الأراضي الشاسعة في شرق الكونجو. وقال لادسو إن الطائرات بلا طيار ستكون مزودة بعنصر للردع لأن المتمردين سيدركون انهم مراقبون.

ويقول مسؤولون من الأمم المتحدة إن استخدام طائرات بلا طيار سيكون جديدا ايضا على الأمم المتحدة. وكان رئيس وزراء الكونجو الديمقراطية قال يوم الخميس إن الطائرات بلا طيار يمكن أن تنشر بحلول يونيو حزيران على أقرب تقدير.

بالتزامن مع اختيار نائبه والبرلمان ذي الـ137 مقعداً

الإكوادور تنتخب رئيسها... وكوريا على موعد مع ولاية ثانية

الإكوادور - و«كالات»: توجه الناخبون الإكوادوريون امس إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد، في حين تشير استطلاعات الرأي إلى ترجيح فوز الرئيس الحالي رافائيل كوريا بولاية رئاسية جديدة.

ويرتكز برنامج كوريا على المبادئ الاشتراكية ويتضمن إنفاقا حكوميا سخيا وزيادة سلطة الدولة فيما يصفه منتقدوه بانه تغول للسلطة ويتهمونه بانه مستبد لا يتسامح مع المعارضة ويهدف إلى حصر السلطة بين يديه.

ويستند كوريا إلى قاعدة قوية تشمل فقراء الإكوادور، انتها له توسيع برامج الرعاية الصحية ورصف الطرق وبناء مدارس جديدة.

وتعطي ثلاثة استطلاعات خاصة للرأي كوريا -الذي اصبح رئيسا للإكوادور اول مرة عام 2007- نسبة تاييد تتراوح بين 48.2% و61.5%. وهذا يجعله متقدما عن اقرب منافسيه المصرفي السابق جيميرمو لاسو.

وهذا يعني ان كوريا، صاحب الكاريزما القوية والاقتصادي الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، سوف يتمكن من الفوز بفترة رئاسية تمتد اربع سنوات قادمة وذلك من الجولة الأولى.

وسوف يقوي فوز كوريا من وضع كتلة الدول اليسارية في اميركا اللاتينية والكاريبي في وقت يصارع فيه زعيم هذه المجموعة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز مرض السرطان.

ويمتلك كوريا فرصة للحصول على الغلبية في انتخابات مجلس النواب أيضا. ويقول المحلل السياسي سيمون باشنو «ان كوريا بحاجة لاغلبية كبيرة وموحدة ومطيعة. فمشكلته الآن تكمن في حاجته للتحالف والتفاوض مع اطراف اخرى لتمرير قراراته في البرلمان».

ويعد كوريا «49 عاما» احد ابرز رموز اليسار في اميركا اللاتينية. وكان قد دعا مؤيديه في ختام حملته الانتخابية يوم الخميس إلى «هزيمة المتآمرين في صناديق الاقتراع وجعل ثورة الشعب نهائية ولا رجعة عنها».

وأعلن كوريا نفسه خصما للاقتصاد الليبرالي وشن حربا على المجموعات الإعلامية والمالية الكبرى وفرض عقودا جديدة على شركات النفط وأعاد التفاوض على ديون البلاد مروجا لجهوده لمكافحة الفقر.

وبعد اصطدامه مع وسائل الإعلام الخاصة -التي اتهمها بدعم ثورة الشرطة عام -2010 منع كوريا وزراءه من التحدث لصحف المعارضة. وبينما قدم نفسه كمدافع عن حرية التعبير، فإنه عمل على إصدار تشريعات جديدة لتنظيم قطاع الصحافة والإعلام.

وفي العام الماضي أشار كوريا حفيظة الولايات المتحدة عندما منح الحصانة لمؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج في سفارة الإكوادور في لندن، بعد ان كشف الموقع عن عشرات الآلاف من التقارير الأميركية العسكرية والدبلوماسية السرية.

وتضم قائمة مستشاري كوريا قرصان الإنترنت السابق كيفن ميتنك، وهو أميركي يبلغ 49 من العمر أمضى 5 سنوات في السجن في الولايات المتحدة الأميركية بعد إدانته بالتسلل إلى نظام الاتصالات هناك.

ويتهم منتقدون كوريا بطرد راس المال الأجنبي. وهم يشيرون إلى صداقته مع زعيمي فنزويلا وكوبا، وان كان يبدو أكثر براغماتية من رفيقيه اليساريين.

وبالإضافة إلى الانتخابات الرئاسية، تحتل انتخابات نائب الرئيس والبرلمان المكون من 137 مقعدا اهمية كبرى، ويبلغ عدد الذين يحق لهم التصويت في الإكوادور 11.7 مليون شخص.

ولتلافي الدخول في جولة انتخابية ثانية، يجب على المرشح الفوز بنسبة 50% من الأصوات أو 40% على ان يكون الفارق بينه وبين اقرب منافسيه 10%.

ويمتلك حاليا حزب كوريا «اينزا بياس» اكبر كتلة برلمانية في مجلس النواب، لكن كوريا أخبر انصاره يوم الخميس انه سيحتاج إلى اغلبية مطلقة في البرلمان لتمرير «ثورته الاجتماعية».

ويرى المحلل السياسي سانتياغو نيتو «ان هناك احتمالا كبيرا لحصول كوريا على الغلبية في مجلس النواب، ولكنه سيتوقف ولن يتابع إصلاحاته الموعودة للنظام السياسي في الإكوادور».

وتخوض المعارضة الانتخابات بسبعة مرشحين في حين أدى عجزها عن توحيد صفوفها خلف مرشح إلى إعطاء كوريا تقدما مريحا عن منافسيه.

ويعد المصرفي السابق جيميرمو لاسو -الذي كان وزير الاقتصاد عام 1990 اثناء الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد- اقرب منافسي كوريا في الانتخابات ولكن استطلاعات الرأي تظهر حصوله على ما بين 9 و15% فقط من الأصوات.

كما تضم قائمة منافسي كوريا الرئيس الأسبق لوسيو غوتيريز الذي خلعه البرلمان عام 2005، واغنى رجل في الإكوادور الفيرو نوبوا.

رافائيل كوريا

... وقبرص تختار خلفاً لكريستوفياس

قبرص - وكالات: ادلى الناخبون في قبرص باصواتهم امس لاختيار رئيس جديد للبلاد ستكون مهمته الأولى التفاوض مع الاتحاد الأوروبي للحصول على حزمة انقاذ مالي لانتشال البلاد من أزمتها الاقتصادية.

ووفقا لاستطلاعات الرأي التي جرت قبل الانتخابات، يتقدم اليميني المحافظ نيكوس اناستاسيادس زعيم حزب التجمع الديمقراطي «ديسي» على اقرب منافسيه بنحو 15 نقطة.

إلا انه ليس من المتوقع فوز اناستاسيادس بنحو 50 في المئة من اصوات الناخبين مما يستدعي خوض جولة ثانية للانتخابات في 24 من فبراير الجاري.

وتقول تقارير صحافية إن اولوية الرئيس المنتخب ستكون التفاوض للحصول على حزمة انقاذ مالي.

وكان الرئيس القبرصي المنتهية ولايته ديميتريس كريستوفياس، وهو الزعيم الشيوعي الوحيد في الاتحاد الأوروبي، انسحب من مفاوضاته مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وتوجد بعض العقوبات التي تواجه حصول قبرص على قروض مالية من بينها ان المستثمرين يرون انها لن تستطيع الوفاء بديونها إضافة إلى التساؤلات حول التزامها بسياسة مكافحة غسيل الأموال وعلاقتها الوثيقة بروسيا.

تايلند: قتيلان بانفجار قنبلة في باتاني

بانكوك «وكالات» - قتلت قنبلة شخصين في جنوب تايلند امس وقالت الشرطة إنها ابطلت مفعول قنابل أخرى زرعها فيما يبدو انفصاليون مسلمون لابداء قدرتهم على شن هجوم رغم محاولة فاشلة لمهاجمة قاعدة بحرية الأسبوع الماضي.

وبدأ انفصاليو الملايو العرقيين تمردا في جنوب تايلند في عام 2004 وقتل اكثر من 5300 شخص منذ ذلك الوقت في اقاليم باتاني ويالا وناراتيوات.

وفي ادمى حادث في المنطقة خلال تسعة اعوام هاجم ما يصل إلى 60 مسلحا يوم الأربعاء قاعدة بحرية في ناراتيوات إلا أن السلطات كانت تلقت بلاغا مسبقا وقتلت مشاة البحرية 16 مهاجما ولم تقع خسائر في الأرواح بين افراد الجيش.

وعن هجوم الامس قال شرطي في باتاني لرويترز «كانت القنبلة مخبأة في سلة فاكهة وضعت قرب برج الساعة في مدينة باتاني. قتلت اثنين من المتطوعين في مجال الدفاع واصابت شرطيا. واصيب عشرة آخرون بجروح طفيفة.»

وحاول المسلحون تفجير قنابل او اشعال حرائق في تسع مناطق اخرى من المدينة في الساعات الأولى من صباح الأمس إلا ان السلطات أحبطت هذه المحاولات.

وقال شرطي آخر «كان هناك بلاغ من مزارعين بان مسلحين تنكروا في زي منتقبات وحاولوا زرع قنابل في عدد من الأماكن الأخرى.»

... ومصرع 3 متشددين برصاص الأمن في داغستان

موسكو «وكالات» - ذكرت وسائل إعلام محلية ان رجال امن قتلوا ثلاثة متشددين امس في جمهورية داغستان بمنطقة شمال القوقاز المضطربة في روسيا وهي معقل تمرد يقوده إسلاميون.

وشددت روسيا إجراءات الامن في المنطقة قبل اقل من عام من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام 2014 التي تعتزم استضافتها على الجانب الغربي من جبال القوقاز على بعد 1000 كيلومتر من داغستان.

وقالت وكالة الاعلام الروسية إن المتشددين الثلاثة كانوا يختبئون في غابة واطلقوا النار على رجال امن يمشطون المنطقة في ساعة مبكرة من صباح يوم الاحد.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن الذراع المحلية لأكبر جهاز للتحقيقات الجنائية في روسيا «قتل ثلاثة متشددين. لم يصب احد من المسؤولين عن تنفيذ القانون.»

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات الامن الروسية باعلان اقصى درجات التأهب لتأمين دورة الالعاب الاولمبية التي تقام بمنتجع سوتشي على البحر الاسود في منطقة كراسنودار وتفصلها عن شمال القوقاز ثلاث مقاطعات.

الأمم المتحدة: انتهاكات صارخة لحقوق الروهينغيا في ميانمار

عواصم - و«كالات»: قال مقرر الأمم المتحدة الجديد لحقوق الإنسان في ميانمار توماس أوجيا كوينتانا إن الانتهاكات «الصارخة» في مجال حقوق الإنسان مستمرة بحق مسلمي البلاد، الذين لمح إلى أنهم لا يزالون يخضعون للتعذيب وسوء المعاملة ويحرمهم البوذيون من تلقي المساعدات الطبية.

جاء ذلك بعد مهمة لتقصي الحقائق استغرقت خمسة أيام في ميانمار أشاد فيها المبعوث الدولي بتعاون الحكومة وبالإصلاحات التي قال إنها «متواصلة في الاتجاه الصحيح».

وأضاف كوينتانا «رغم التقدم فإن هناك أدلة على وقوع انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان خاصة في ولاية راخين «اراكان» الغربية المضطربة».

وهز الصراع الطائفي أرجاء الولاية العام الماضي بين الأغلبية البوذية مدعومة بقوات الجيش وبين أقلية الروهينغا المسلمة، التي تحرم القوانين الميانمارية أغلب أبنائها من الجنسية منذ عام 1982.

وزار المبعوث الأممي مخيمات النازحين في راخين حيث ترعى وكالات الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة نحو 120 الف شخص من أبناء الروهينغا.

ولفت إلى أن الأفراد في مخيمات راخين «خاصة مخيمات المسلمين في بلدة ميان بون بحاجة إلى المساعدة الطبية».

وأضاف أن «الأمر لا يقتصر على غياب الموارد ولكنه من الصعب إدخال المساعدة الطبية إلى المسلمين بسبب البوذيين في راخين». وقال كوينتانا إنه دعا وزير الشؤون الداخلية في ميانمار إلى إصدار أوامره للسلطات في سجن بوتيداونغ في راخين «للتوقف على الفور عن أي ممارسات تعذيب أو سوء معاملة قد تكون تحدث في مخالفة للقانون الدولي لحقوق الإنسان». كما حث الحكومة على تعديل قانون المواطنة بالبلاد لعام 1982 بحيث يسمح لسكان راخين المسلمين بأن يصبحوا مواطنين عاديين في البلاد.

«نيويورك» الأمريكية جهود للتعجيل بالسلام في أفغانستان

نيويورك - و«كالات»: ذكرت صحيفة نيويورك الامريكية ان دبلوماسيين وقادة سياسيين يبذلون قصارى جهودهم من أجل استئناف المباحثات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، وذلك من أجل عقد اتفاق سلام قبل انسحاب القوات الأجنبية من البلاد.

وأوضحت أن هؤلاء الساسة بدؤوا حملة منسقة من أجل السلام في أفغانستان، وأن الحملة بدأت من «تشكرز» المقر الريفي لرئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، الذي انضم إلى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والرئيس الباكستاني آصف علي زرداري في الدعوة لاستئناف المفاوضات الأفغانية.

وأضافت أن الرئيس الأفغاني التزم علنًا قبل أسابيع أمام نظيره الأميركي باراك أوباما في واشنطن بأنه سيرسل ممثلين عنه للالتقاء بوفد طالبان في العاصمة القطرية الدوحة من أجل استئناف مباحثات السلام الأفغاني المتعثرة.

وأشارت إلى أن الاستقرار على المستوى الإقليمي يتطلب نوعا من التسوية السياسية مع طالبان، وذلك بعد الحرب على أفغانستان، والتي أسفرت عن إزهاق عشرات الآلاف من الأرواح الأفغانية والغربية على حد سواء، وكلفت الغرب تريليون دولار، ولكنها فشلت في إضعاف قوة طالبان. وقالت نيويورك تايمز إن المقابلات مع العديد من المسؤولين المعنيين بالشأن الأفغاني تشير إلى أن البلاد تحتاج إلى عملية سلام مستعجلة، وذلك على الرغم من تضاؤل فرص تحقيق الهدف الرئيسي من ورائها المتمثل في جلب الحكومة الأفغانية وقادة طالبان إلى طاولة المفاوضات قبل الانسحاب الكبير للقوات الأميركية من أفغانستان في 2014.